مجلة البحث العلمي الإسلامي

Journal of Islamic Scientific Research

(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة الثانية والعشرون – العدد 76 – 30-12-2025م

Volume 22 - issue no. 76 - 30/12/2025

الصفحات: 12-13

Pages: 12 -13

الافتتاحية

Editorial

DOI: https://doi.org/10.55625/20257600

رئيس التحرير / أ.د. سعدالدين بن محمد الكبي

The Chief Editor: Prof. Saadeddine bin Mohammad Elkebbi

اعتمادات

Email: P.Saad@joisr.com

الافتتاحية

DOI: https://doi.org/10.55625/20257600

بقلم: رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ، فإن التربية معناها الصلاح ، وتأتي بمعنى الزيادة والنماء، كما تأتي بمعنى الترعرع والنشأة، ومنه قول ابن الأعرابي :

فمن يكن سائلاً عني فإني بمكة منزلي وبها ربَيتُ

أي نشأتُ وترعرعتُ، فالتربية تعني الاهتمام بصلاح الأبناء وتنمية أخلاقهم وسلوكهم، ويكون ذلك بالترعرع والتنشئة والمحاكاة اليومية والعملية.

إن التربية ليست شيئاً نظرياً، ولا تتم بمجرد قرار يتخذه المسؤول عن التربية ، بل هي عملٌ دؤوب ، وحركة مستمرة، ومتابعة دقيقة للمتربي.

كما أن التربية تحتاج إلى توفير البيئة الصالحة للمتربي ، وإبعاده عن الفساد الأخلاقي والأنماط السلوكية السيئة .

إن المسؤولية التربوية تعني اضطلاع القائمين على التربية بواجباتهم نحو هذا الجيل، سواء كانوا مسؤولين عن وزارة تعنى بالتربية، أو محاضن تربوية كالمساجد والمدارس، أو أسر تحتضن أبناءها وتنشئهم .

إن المحاضن التربوية مسؤولة بشكل مباشر عن التربية، لأن الأبناء إنما ينشئون في ظلها وأجوائها، وحريٌ بالقائمين على المحاضن التربوية أن يبذلوا قُصارى جهدهم في تحمُلِ مسؤولياتهم التربوية، وتتأكد المسؤولية عندما تزداد المخاطر المحتفة بالمتربين.

والمسؤولية التربوية ليست فقط دنيوية، بل هي مساءلةٌ يوم القيامة عن التقصير في حماية المتربي من المخاطر والمفاسد الأخلاقية المحتفة به.

فهل يتنبه المربون إلى مخاطر إهمال التربية، ليس فقط على نتائج تربيتهم في الدنيا فحسب ، بل بالمساءلة عن التقصير في حماية المتربي يوم القيامة ، وقد قال تعالى: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الصافات/٢٤].